رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-56) المحبة (72 5 9341هـ

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00
اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل - 00:00:39
اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا دائما. عبر اثير اذاعة نداء الاسلام - 00:00:59
نحن واياكم الان في البرنامج اخلاقنا وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن اخوي محمد با صويلح ومصطفى الصحفي من الاخراج. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج - 00:01:22
ان يكون معنا ضيفنا الكريم ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء ما الذي نأنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله - 00:01:42
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا وارحب بكم. ارحب باخواني المستمعين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا لقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا. يعنى نفعه - 00:02:00
بوسطنا الاسلامي الا وهو المحبة. كيف للمسلم ان يكون محبا وان يكون محبوبا في مجتمعه المسلم وما هي ثمرات هذه المحبة في بين المسلمين؟ وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم متأسيا بهذا الخلق - 00:02:20
بالنفع الكبير بين صحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين. تفضل الشيخ سعد بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان موضوع المحبة - 00:02:40
التي يحسن ان تنتشر بين الناس موضوع مهم وله اثر عظيم في حياة الناس لو وجدت المحبة فيما بين الناس لا ادى ذلك الى ان يعطي كل واحد منهم الحقوق الواجبة عليه. لو احب الناس بعض - 00:02:56
وهم بعضا لتعاونوا على ما يعود عليهم بالنفع والخير والصلاح لو تواد الناس وتحابوا فيما بينهم لكان ذلك من اسباب رعاية كل واحد منهم بحوائجه لاخوانه وحينئذ اه المحبة من اعظم الاخلاق نفعا واثرا ومن اعظم من اعظم الاسباب بان يتواصل - 00:03:18
والناس اذا وجدت المحبة فيما بين الناس كان هذا من اسباب استقرار نفسياتهم وطمأنينة نفوسهم تتمكن حينئذ من انجاز ما يريدون من الاعمال وتوصلوا باذن الله الى الاهداف التي يقصدونها - 00:03:49
ويريدونها ومن هذا الامر جاءت الشريعة بترغيب اهل الايمان ان ينتشر فيما بينهم خلق المحبة والمحبة وان كانت من الاخلاق القلبية الا ان لها اثرا على حياة الناس الاجتماعية والنفسية بل لها اثر حميد - 00:04:09
بتقوية آآ في تقوية آآ المعاني الدينية في القلوب لانه عندما تنتشر المحبة يتأسف الناس بعضهم ببعضهم والاخر في الخير ويكون هذا من اسباب نصح بعضهم لبعضهم الاخر ومن هذا المنطلق - 00:04:35

الشرع ان تنتشر المحبة فيما بين الناس قال تعالى محمد رسول الله الذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تم توجد الرحمة فيما بينهم الا لما وجد في نفوسهم من محبة بعضهم لبعضهم الاخر - 00:04:57
ويقول الله عز وجل والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم سيتقربون الى الله عز وجل بهذه المحبة ويجعلونها من القرب التي يتقربون بها لله سبحانه وتعالى - 00:05:22
وقد جاءت النصوص بترغيب المؤمنين ان يكون بينهم محبة ايمانية يحب المرء من اجل ان يرظى والله عنه يحب الاخرين من اجل ان يكون هذا من اسباب استجلاء محبة الله عز وجل له. يحب الاخرين - 00:05:44
ليزداد ايمانه وترتفع درجته ويكثر ثوابه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:06:04
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مرغبا انتشار المحبة فيما بين المؤمنين فيما بين المؤمنين يقول صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في ووجبت محبتي للمتزاورين في ووجبت محبتي للمتجالسين في - 00:06:28
ووجبت محبتي للمتباذلين في. وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارشد الله له على مدرجته ملكا. فلما اتى عليه قال اين تريد - 00:06:57
قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تردها قال لا غير اني احببته في الله عز وجل. قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما - 00:07:18
الله اكبر فيه وهكذا مما ورد في الحديث الاخر الذي رواه اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد معاذ وقال يا معاذ والله اني لاحبك والله اني لاحبك. فقال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة - 00:07:35
لكن تقول اللهم اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وجاء في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا - 00:08:00
ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم في هذا دلالة على ان المحبة الا من مكملات الايمان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ثم ذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. فانظر كيف ارتقى المؤمن الى درجة عالية بسبب كونه يحب اخا له في الله جل وعلا - 00:08:39
ويقول جل وعلا في عدد من النصوص التي فيها ترغيب بنشر المحبة على ان يكون بين الناس محبة في الله جل وعلا. يقول جل وعلا في وصف آآ آآ في وصف المؤمنين بانهم بانهم آآ قال تعالى يا ايها الذين امنوا من ارتد منكم عن دينه - 00:09:08
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وما ذاك الا انهم لما كانوا مطيعين لله مستشعرين بقدرته سبحانه وتعالى كان هذا من اسباب وجود محبة او وجود حكم واحد لهم بالمحبة يحبهم الله عليها ويحبون الله بها - 00:09:38
والنصوص في هذا كثيرة متواترة ترغب اهل الايمان ان يكون بينهم محبة لله جل وعلا والمحبة الايمانية منشأها ومنطلقها الرغبة في محبة الله عز وجل فان الجزاء من جنس العمل. ومن احب لله فانه يحبه الله. وكذلك - 00:10:06
من احب في الله عز وجل عامل غيره بالاخلاق الفاضلة والاعمال الطيبة واختار له الاقوال الجميلة التي آآ تعبر عن ذلك الحب الذي يكون بين المؤمنين ان محبة الناس بعضهم لبعض تدل على ان الشريعة لم تقتصر في تعليماتها على الامور الظاهرة بل - 00:10:36
اشتملت تعليماتها على الامور المعنوية التي لها اثر اه جيد فيما يتعلق بالتعامل فيما بين الناس ومن هذا المنطلق جاءت نصوص كثيرة في الترغيب في اخلاق فاضلة تدفع الناس الى ان يحب بعضهم بعضهم الاخر. فانظر مثلا الى ما جاءت به الشريعة من الاحسان الى الاخرين - 00:11:07
اخرين كما في قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين فان هذا يجعل فان هذا الخلق الاحسان يجعل المحبة منتشرة فيما بين الناس ومن الامور التي تدفع الى المحبة ايضا نشر السلام. وتلك الكلمة الطيبة تلك التحية الفاضلة التي - 00:11:40

لتدل على الرغبة في الخير والرغبة على والرغبة في التواصل فيما بين الناس. ومن هنا قال صلى الله عليه وسلم اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابتم؟ افشوا السلام بينكم. افشوا السلام بين - 00:12:07

نقوم وآآ ورد عن سلفنا الصالح عدد من النصوص ترغب في انتشار المحبة. مثلا ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا تحابوا يعني ان الهدية من الاسباب الموصلة الى ان يكون هناك - 00:12:27

محبة منتشرة بين الناس ومن الامور التي جاءت بها الشريعة ايضا ان رغبت في ان يكون هناك قيانة للانسان من ان يعتدي على غيره. عندما تكف نفسك عن الاعتداء على الاخرين سواء بيدك او بلسانك - 00:12:49

يكون هذا مؤديا الى انتشار المحبة فيما بين الناس. وانظر الى ما ورد عن عدد من الصحابة في هذا الباب قال مجاهد مر رجل على عبد الله ابن عباس فقال ابن عباس ان هذا يحبني - 00:13:15

فقيل لابن عباس كيف علمت انه يحبك؟ فقال ان لانني احبه ومن النصوص التي ينبغي او من الاخلاق التي تدفع الى انتشار المحبة فيما بين الناس ان يكون الانسان متصفا الصفات الجميلة. الصفات اه الطاهرة بحيث يتطهر في بدنه - 00:13:38

هنا يتجمل في ثيابه لان لا يكون هذا من اسباب نفرة الناس عنه وعدم محبتهم وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الكبر قيل له يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:14:06

ميل يحب الجمال. ومن الامور التي تدعو الى انتشار المحبة ان يوجد هناك كتواصل فيما بين الناس يزور بعضهم بعضهم الاخر. فان الزيارة لها اثر حميد في نشر المحبة فيما بين الناس - 00:14:35

وهكذا الاهتمام بالحقوق التي جعلها الله عز وجل للمسلم على اخيه المسلم من الامور التي تدفع الى انتشار المحبة. ومن ذلك اجابة دعوته الذهاب اليه فيما يعده من الولاء ومن ذلك عيادة المريض الذي يحتاج الى ان يعاد ويستبشر بعود اخوانه له ومن - 00:14:58

ايضا تقديم المشورة والنصح خصوصا اذا طلبت من الانسان وهكذا من حق المسلم على المسلم انه اذا عطس فانه يشمته يعني متى حمد الله جل وعلا ومن ذلك اتباع الجنائز والتعزية في المصاب وتخفيف الالم الذي قد يكون في النفوس بسبب - 00:15:28

فبما يقدره الله عز وجل من اقدار آآ قد يتألم الناس آآ منها ومن الامور التي تدعو الى انتشار المحبة بين الناس ان يثني بعضهم على بعض بهم فيما عملوه من اعمال الخير فانه بهذا تنتشر آآ هذه الاعمال الخيرة ويقتدي الاخرون باصحابها - 00:15:59

فيها ويكون هذا من اسباب انتشار المحبة فيما بين الناس ومن الامور المؤدية ايظا الى المحبة اختيار الالفاظ الطيبة الحسنة عند التخاطب مع الاخرين فان الله تعالى يقول وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان - 00:16:29

ان الشيطان ينزغ بينهم. ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. فانظر كيف تكون الكلمة الطيبة من اسباب اجتماع الكلمة ومن اسباب تآلف الناس ومحبة بعضهم لبعضهم الاخر. بخلاف الكلمة الرديئة - 00:16:55

فانها مما يتيح المجاز لعدونا الشيطان الرجيم ليفسدا فيما بين الناس ومن الاسباب المؤدية الى وجود المحبة ان يتقرب الانسان الى الله عز وجل بالسعي في منفعة اخوانه ومن كان - 00:17:15

في حاجة اخيه كان الله في حاجته. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وهكذا من الاسباب التي تؤدي الى انتشار المحبة ان يتواضع الناس فيما بينهم. كما قال - 00:17:34

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد ومن الاخلاق التي تؤدي الى انتشار المحبة بين الناس ان يكون الانسان بشوشا في وجهه - 00:17:53

مظهرا الابتسامة عند لقائه باخوانه. فان هذا مما يزرع المحبة فيما بين الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وتبسمك في وجه اخيك صدقة صدقة ومن الاسباب المؤدية الى المحبة الا يتمنى الانسان زوال النعم التي انعم الله بها على - 00:18:15

اخوانه فانه يعلم ان الله هو الذي قدر ذلك. وانه سبحانه هو المتصرف في الكون الرزاق. فيعطي من يشاء فيمنع من يشاء وبالتالي لا يقوم حسده على ما اتاه الله عز وجل - 00:18:43

من انواع اه من انواع النعم ومن الاسباب المؤدية الى انتشار المحبة الصدق في الحديث فلا تكذب وهكذا اذا تعاملت مع احد باي نوع من انواع المعاملة تتقرب الى الله عز وجل بان - 00:19:03

وانا صادقا في تعاملك فان الامانة في التعامل والصدق في ذلك يؤدي الى ان يحب اسبابهم بعضهم الاخر ومن الامور المؤدية الى انتشار المحبة اعطاء كل واحد من الناس ما يتوافق مع منزلته - 00:19:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس على منازلهم. وبالتالي آآ لا ينزل انسان عن درجته ولا يحط من مجهوده. ومما يؤدي الى المحبة تفقد للاخرين والسؤال عنهم والتطلع الى ان يكونوا على اكمل حال. وهكذا ايضا مما - 00:19:47

انشروا المحبة تقديم النصح في الامور الدنيوية والاخروية. يدل على ما يعود عليه بالنفع والخير وفي الجملة كل خلق اسلامي فانه يورث المحبة فيما بين الناس. نعم ومن ذلك ما ذكرته قبل قليل من السلام والاكثار منه ومن اللطف في الكلام والحديث - 00:20:17

واتباع الجنائز وعيادة المرضى والهدية وحفظ اللسان وتعليم اخرين. هذه كلها من اسباب نشر المحبة فيما بين الناس. نعم. المحبة فيما بين الناس دل على ما لديهم من ايمان وترفع درجة العبد في درجات الايمان - 00:20:47

وهكذا المحبة تغذي الارواح وتكون من اسباب طمأنينة النفوس وهنائتها واستقرارها اذا علمت ان الناس يحبونك وانك تحب الناس فسيؤدي هذا الى استقرار نفسك وطمأنينتها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ومن معانيها انه يجعل لهم - 00:21:16

في قلوب عباده. الله اكبر. شيخ سعد اذا انت بارك الله فيكم. اه نتوقف قليلا مع فاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذا الحديث الماتع عن المحبة تفضل الله يبارك فيك احبكم الله - 00:21:46

لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات بالصبر. لا ممكن لاي حاسوب في الدنيا مهما كان حاسوبا عملاقا ومتطورا ان يستطيع ان يحسب اجر صابر عند الله سبحانه وتعالى. والله جل جلاله يقول سلام عليكم بما صبرتم - 00:22:01

فالله سبحانه وتعالى يحب لك من الصبر ان يكون لله وان يكون بالله وان يكون مع الله. اما الصبر لله فقال الله تعالى من الناس من يصبر يريد وجه الناس. اما هؤلاء فانهم صبروا - 00:22:50

وجه الله. وهناك الصبر بالله اي مستعينا بالله في هذا الصبر. قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. واصبر وما صبرك الا بالله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:23:20

اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج اخلاقنا مع شيخنا الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياك اخونا شيخنا مرة اخرى - 00:23:40

فيك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام. حياكم الله. كنتم تتحدثون الشيخ سعد قبل هذا الفاصل عن اسباب المحبة ونفع المحبة بين المسلمين وما هي الطرائق والوسائل التي توصل العبد الى هذه المحبة ويتصدر ذلك آآ محبة الله سبحانه وتعالى. تفضل الشيخ سعد - 00:23:57

اكمال هذا الموضوع بارك الله فيك ووفقك الله للخير المحبة واسباب انتشارها فيما بين الناس متعددة كثيرة. نعم. ولعل من اعظم الدوافع بان يكون الانسان محبا للاخرين ان يكون راغبا فيما عند الله جل وعلا من الثواب والاجر ورفعة الدرجة في جنات الخلد - 00:24:17

فمتى قصد الناس ذلك تحابوا؟ مهما كان بينهم من افعال او اخلاق غير مقبولة لانك تحب المرء لا تحبه الا لله وهذا يفسر لنا ما ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:24:44

ان ان يكون ام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اه وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف - 00:25:08

بالنار ومن هنا على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بان يكون من اهل المحبة يحب كل واحد من افراد المسلمين ايا كانت منزلته وايا كان ما لديه من المال وايا كان جنسيته - 00:25:29

وايا كانت آآ اخلاقه المؤمن يتقرب لله عز وجل بمحبة الكبير محبة الصغير وصحيح ان المحبة متفاوتة الدرجات. وان لكل واحد من الناس ما يناسبه من المحبة. صحيح. التي تتلائم مع حاله. سواء فيما يتعلق بقرابته - 00:25:51
له ما يتعلق بالصلة التي تكون بينه وبينه او فيما يتعلق اه كونه منتسبا لدين الله عز وجل من اهله. حينئذ نعلم ان المحبة ليست على رتبة واحدة بل هي متفاوتة - 00:26:17
اه متفاوتة الدرجة واذا كان الامر كذلك فليعلم بان من المحبة التي اه نراغب فيها ان يحب الانسان اه اه قرابته او من له به صلة ممن قصر في حق - 00:26:40
تعمق وابن عمك بل اخوك وزميلك وينبغي بنا ان نتقرب الى الله عز وجل بمحبتهم مهما فعلوا معك ومهما قصروا يحقق ومهما تجاوزوا بما يتعلق بك فانك تحبهم لله تريد ما عند الله اه وبهذا يسمو الانسان في درجته ولا يستجيب - 00:26:59
اللي استوعي النفس التي تبعده عن اه الحصول على الاجر الاخروي وهكذا ايضا المحبة لا تتنافى مع العداوة. قد يكون بينك شخص تحب له الخير وتأمل ان يحصل عليه ولو - 00:27:28
او كان بينك وبينه عداوة كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن الذي بينك وبينه لا وقت انه ولي اه حميم وهكذا ايضا قد يكون بين الشخص وبين اخر قضية في محكمة او خصومة ومع ذلك - 00:27:48
فانها لا تتنافى مع ما مر به الشرع آآ يأمن بعضهم بعضهم والاخر ويكون هذا من اسباب اه تسعة درجاتهم. يحب المرء لا تحبه الا لله. وهكذا بالنسبة لصاحب بالمعصية فان اتقان الانسان على المعصية لا يعني انتفاء اسم الايمان من عنده - 00:28:13
الذي يكون له حق في محبته في الله عز وجل. وقد قال الله تعالى والمؤمنون والمؤمنات هم اولياء بعض الاية ومن الامور المتعلقة بهذا ان بعض الناس قد يكون بينه وبين شخص اخر منافسة - 00:28:43
سواء كان في منافسة لحصول على مناقصة او على وظيفة او على ترقية او على وكان في دراسة فمثل هذه الامور لا تكون مبررا صحيحا بان تنتفي المحبة فيما فان المحبة اعظم اجرا واكبر اه ثمرة وثوابا. وقد ورد المتحابون في الله - 00:29:08
المنابر من نور يوم القيامة يغبط بعضهم بعضا. يغبط بعضهم بعضا المتحابون في فعلى منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. في نصوص كثيرة تجعل المحبة في الله عظيمة تأثرت واذا تأمل الانسان هذه المحبة تجد انها لا تنقصه شيئا لا تأخذ شيئا من ماله ولا تكون - 00:29:38
من اسباب اه فوات شيء من الفرص عليك. ولذا ينبغي بنا ان ننشر هذه في المحبة وكما ذكرت ان المحبة وان كانت مرغوبة مع كل واحد من الناس فان من لك به نوع اتصال ينبغي - 00:30:08
ان تزداد محبتك له فمحبتك لاخيك اعظم من محبتك لذلك الشخص الغريب الاجنبي ومحبة لقريبك وزميلك ومن بينك وبينه تواصل اعظم واكبر واولى وهكذا ايضا من يكون له النفع العام او النفع الخاص - 00:30:29
فمن نفعك منفعة خاصة كانت محبتك له اعظم من محبتك لغيره. صحيح. وهكذا فمن كان له اثر هام في الامة من امثال اصحاب الولاية الملك وولي عهده او اصحاب العلم - 00:30:55
الفتوى الذين ينشر الله عز وجل بهم الفضائل فانهم يحبون المحبة الزائدة على محبة غيرهم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم - 00:31:15
فهذا يؤكد ما ذكرته قبل قليل من ان من له نفع عام فينبغي ان نتقرب لله عز وجل بمحبته وهنا ننتبه الى امر وهو ان المحبة ليست مرتبطة بالمعرفة او وجود العلاقة تحب - 00:31:39
انسان وليس بينك وبينه اي علاقة ترجو بذلك ثواب رب العزة والجلال وتأمل ان تحصل على الاجور والثواب اه المظاعف وهكذا ايضا من الامور التي ينبه عليها في هذا الباب - 00:32:01
ان المحبة لله ليست مرتبطة بما تحصله من الاخرين. فالمحبة لن تفعل على جهة الجزاء والمقابلة وانما فعلت على جهة التقرب لله عز وجل. ولذا قد يحب من هو مجافل لك مبغض لك تريد بذلك ما عند رب العزة والجلال - 00:32:22

قد قال الله عز وجل عن اصحاب الجنة ونزعنا ما في قلوبهم من غل ثم ذكر انهم اخوانا على سرر متقابلين. وهذا دليل على ان الله عز وجل ينشر المحبة فيما بين اهل الجنة وما ذاك الا للاثر الجميل للمحبة على - 00:32:51

آآ النفوس ان من المحبة آآ ان من مما تتقرب لله عز وجل به في جانب المحبة وان تزداد محبته لمعلمك الذي عندما تنتفع به في دنياك واخرتك. تريد بهذا ما عند رب العزة آآ - 00:33:18

اه والجلال و اه اذا تأمل الانسان ما آآ كنت ما آآ ينتج عن المحبة هانت عليه كثير من المعاني. انظر لذلك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بانه - 00:33:42

اه قال اه سأله عن الساعة متى هي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها؟ قال اما اني لم اعز لها كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة. وانما ولكني احب الله - 00:34:07

رسوله. فقال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. وسئل عن المرء يحب القوم لما يبلغ عمله هم قال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب في نصوص كثيرة في هذا الباب - 00:34:27

قد جاء في عدد من الاحاديث ما يبين شيئا من اثار المحبة. فقد ورد في الصحيحين ان النبي صلى الله واله وسلم رأى نساء وصبيان قد اقبلوا من عرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انتم من اهل - 00:34:47

احب الناس الي وانظر لما ورد في حديث ابي ذرة رضي الله ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر اني اراك امرأ ظعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين - 00:35:10

ما لا يتيم ومن الامور التي تتعلق بهذا ما ورد من النصوص في الترغيب في ان يكون الانسان محبا لقرابته. فانظر لما ورد في الصحيح ان دامس رضي الله عنه ذكر انه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم اني احبهما اللهم - 00:35:32

لهما فاني احبهما. ومن الامور المتعلقة بهذا الجانب ان من كان في حق اخوانه لم يقم الامور الشرعية المتعلقة بالتعامل فيما بينهم. فينبغي به ان سر ذلك بعبادة المحبة في الله سبحانه وتعالى - 00:36:01

ومن هنا نؤكد على ان يحب بعضنا بعضا رغبة فيما عند الله. وهنا وهنا اذكر بامر وهو ان بعظ الناس قد يقع في نفسه تجاه اخوانه بعظ قد يعتب عليهم في بعض التصرفات - 00:36:28

وآآ مثل هذا العتب لا يمنع من وجود المحبة فيما بينهما. الوالد يحب ابنه. ومع ذلك يعاتبه اذا شاهد منه تقصيرا او شاهد منه مخالفة لما امر به. وهكذا اه من الامور التي - 00:36:48

ان نلاحظها في جانب المحبة الا تكون المحبة على جهة متكلفة وانما تكون على جهة اه فيها استشعار للاجر والثواب المرتب عليها ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا اه الباب ان - 00:37:12

وجود ظلم من شخص عليك لا يعني انك تقوم بعداوته وباظهار البغظاء له بل تحب ان تتقرب لله عز وجل اه محبته ومن الامور المتعلقة بهذا ايضا ان يلاحظ الانسان - 00:37:37

ان المحبة ليس من معناها ان يتنازل المحب لما يملك فيما يملكه لاخوانه وانما المحبة قد تصل الى هذا الموطن بان يبذل الانسان ما في يده لاخوانه لكن فهذا الخلق اذا انتفى فانه لا يدل على انتفاء صفة انتفاء صفة المحبة - 00:38:03

فيما بين الناس. انظر لو انتشرت المحبة بين الخلق واصبح كل واحد منهم يحب الاخرين كان ذلك من اسباب استقرار المجتمع وامنه وتآلفه ان المحبة في الله سبحانه وتعالى من اعظم الاسباب التي تنزع الاختلاف - 00:38:33

والتفرق فيما بين الناس. وكما تقدمت اعظم مظاهر محبة الله ان يكون الانسان ناصحا لاخوانه آآ يشير عليهم بما يعود عليهم بالنفع والخير يرغبهم فيما يعود عليهم بصلاح احوالهم واستقامة - 00:38:59

امورهم. نعم. نعم. شيخ سعد بارك الله فيكم فيما ذكرتم من هذه الكلمات المتعلقة بالمحبة وكيف للمسلم ان يكون محبا ومخلصا في هذا الشأن لعلنا نأخذ بعض الاتصالات يا شيخنا - 00:39:22

نتشرف بسماع اصوات اخواني بارك الله فيهم. رفع الله قدركم واجزل اجركم. اخونا محمد بن مسعود حياك الله اخي محمد حياك

الله يحفظنا ويراضي جميعا. انا احب اذكر بالاية الكريمة - 00:39:36
انما لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا انا نخاف ربنا قنطرينا. وايضا الاية الاخرى اللي هي يحبون من هاجر اليهم. والاية الاخيرة اللي هي ويؤثرون على انفسهم ولو كانوا - 00:39:57
وخا هذه لا قصة لها الا الله. جزاه الله خيرا. ذكرنا فيها. شكر الله بارك الله فيك جميعا. تجيبون الشيخ سعد بارك الله فيكم هذا كلام طيب ما ذكره اخي العزيز - 00:40:17
اذكر هذا في هذا ايضا بقول الله عز وجل آآ هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. سبحانه. هذا التأليف الذي يكون بين - 00:40:34
القلوب آآ ينشأ من اه المحبة ومن هنا قال صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف ما خيرا في من لا يألف ولا يؤلف. نعم شيخ ما ورد في الاحاديث من الترغيب في الاجتماع فانه لن - 00:40:55
ليكون هناك اجتماع واضح وصريح الا مع محبة ما في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا اه تفرقوا ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الباب ايضا ان هذه الالفة وهذه المحبة تجعل الناس يتعاونون فيما بينهم على ما يعود عليهم بالنفع وتجعل - 00:41:22
يأمل بعضهم من بعضهم الاخر وتجعلهم يتفقد كل واحد منهم ما لدى الاخرين وهكذا يكون من اسباب ردع اهل الظلم وردع اهل الفسوق ومن اسباب تنمية الخير ما يعود على الناس بالنفع في الدنيا والاخرة - 00:41:50
الالفة. نعم. شيخ سعد اذا انتم باخذ هذا الاتصال تفظل بارك الله فيكم اختنا اختنا شيماء من مصر حياك الله وشيماء تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي - 00:42:17
عندي سؤالين ربنا يكرمه. لأ عايزة اعيش مع قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فيجعل لهم الرحمن ودا طيب ده ايه؟ وبعدين اه عندي البنات في الدرس يعني اه قلوب - 00:42:33
قلوبهم صعبة اوي يعني يعني ما هقول لحضرتك ما بيحبوش بعض. ولما ولما حد منهم لما بنت بتزعل من اختها واقعد اتكلم عن العفو والعايشين في الله والحب في الله واقعد اتكلم عن كده. مش سري ان هم يفرحوا بعض - 00:42:54
مم عايزة اوصل لهم عايزة اوصل لهم اللي يعني عايزة عايزة عايزة من شيخي توجيه اعمل معهم ايه. طيب. طيب اسلوبهم صعب جدا وخروجهم يعني. تستمعين ان شاء الله باذن الله - 00:43:18
شكرا لك اختي شيماء بارك الله فيك نعم شيخ سعد يعني انتقل للاخ شيماء بان هناك صعوبة. نعم. اه الاخت شيماء فيما يتعلق جعل الذرية والابناء يستشعرون المحبة في الله - 00:43:35
ويقصدون ارضاء الله عز وجل بنشر المحبة فيما بينهم امر مهم نحتاج اليه وكمان المحبة كما ان محبة الانسان لكل مؤمن في مشارق الارض ومغاربها يترتب عليه حصوله على الاجور والتواب الجزيل فهكذا عندما - 00:43:50
تنشر المحبة فيما بين الناس تكون ممن حصل على اجر وثواب اه كثير. ومن هذا طلاق على كل واحد منا ان يتقرب الى الله عز وجل بنشر المحبة فيما بين الناس - 00:44:10
ومن اعظم ما ينشر المحبة نشر الاخلاق الاسلامية الفاضلة التي تؤدي الى ترابط الناس واجتماع كلمة بهم ومحبة بعضهم لبعضهم الاخر قد قال صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا وكونوا - 00:44:30
بعد الله اخوانا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فالتواصل بين الناس من اسباب انتشار المحبة بينما هجران الانسان لغيره هذا يكون من اسباب اه دوالي هذا المعنى العظيم - 00:44:54
ومن الامور التي تجعل الانسان يحرص على ان يكون من اهل هذا الخلق الفاضل ان يكون من اهل التقوى واهل التقوى هم الذين يكونون اه ناشرين للمحبة في ما بين اه الناس - 00:45:14
ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا اه الامر آآ خلق الاعتذار فانهما من احد الا ويحصل منه نقص ويحصل منه تقصير ويحصل منه

خطأ بجانب اخوانه وبالتالي على كل واحد - 00:45:37
من منا ان يعود لسانه ان يكون من اهل الاعتذار. فان هذا مما ينشر المحبة فيما بين الناس. ويبعد عنهم مم آآ التباهض والتدابر ومن الامور التي ايضا يكون لها اثر حميد ان نتقرب لله عز وجل الدعاء - 00:45:56
اه للامة ان ينشر المحبة فيما بينهم. وقد ورد من الادعية اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات اللهم الف ذات بينهم. اللهم الف ذات بينهم وانت تعلم ان عدونا الشيطان - 00:46:21
يريد ان ينزع هذه المحبة فيما بين الناس وان يجعل محلها اه العتاوة كما قال تعالى انما يريد قالوا ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم - 00:46:42
منتهون ومن الامور التي يؤكد عليها في هذا الباب ان المحبة التي تكون بين الزوجين ينبغي ان تكون من هذا النمط الذي ذكرته الا وهو محب فهف الله سبحانه وتعالى. فانه متى كانت العلاقة مبنية على اه محبة الله - 00:47:02
فانه لن يؤثر فيها ولن يهزها ما يكون بين الزوجين من مشاكل او سوء تفاهم او عدم تحقيق رغبتي احدهما لامر من اه الامور جاء في آآ الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الحسد والبغضاء وفي هذا - 00:47:27
تذكير بوجوب ان تكون العلاقة التي بين المسلمين مبنية على اه المحبة فيما بينهم ما شاء الله. ومن الامور نعم. شيخنا اذا تمنى الاجابة عن هذا السؤال الوارد. اه ذكرتم يقول ذكرتم قول الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل - 00:47:54
اخواننا وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. كيف توفقون بين هذين ان الصين في آآ اه نزع الغل من صدور اهل الجنة ووجود ايضا هنالك بعض اه الخلافات من المسلمين في الدنيا - 00:48:17
المحبة كما تقدم على درجات و نزول المحبة درجة او درجتين لا يعني اه انتفائها وبالتالي قد توجد اه قد يوجد في القلوب غل اه مع وجود اه المحبة. وهنا اؤكد - 00:48:37
على جانب في هذا الباب وهو ان آآ التشاحن على الدنيا قد يجعل الناس ينتقلون من المحبة في الله الى ضدها. وخصوصا هذا فيما بين اه الشركاء وفيما بين الورثة وفيما بين من اه لهم صلة تجارية اه فان اه - 00:48:58
جار بعضهم مع بعض فانه قد يحدث بينهم امور تجعل قلوبهم تنفر من من اخوانهم وهذا لا ينبغي ان نجعله في قلوبنا فنحن نتقرب الى الله عز وجل بمحبة كل مسلم. ولو كان - 00:49:23
منافسا لنا ولو كان مقابلا لنا باننا نريد بذلك ما عند الله جل وعلا. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مما يخشى على الامة منه هذا الجانب وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء. وقال والله ما الفقر اخشى عليكم - 00:49:43
ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسها من قبلكم فتهلككم ما اهلكتهم من الامور التي ينبغي بنا ان اه نجعلها في اذهاننا ان نعم الله على العبد من مال او منصب لا تسوغ له ان يترك عبودية الله - 00:50:08
بمحبة المؤمنين بل تحبهم مهما كانت منزلته ومهما فعلوا معك لانك تريد بذلك ارضاء رب العزة والجلال ومن الامور التي اه تتعلق بهذا الجانب ان من نسب اليه او من الاخطاء او انه زل في لفظة سواء في حقك خصوصا لا ينبغي ان تبادر الى اه قطع - 00:50:39
واصل المحبة فيما بينك وبينه حتى ولو عاتبته فيعني هذا انك اه ترفع اه المحبة ففيما بينك وبينه نعم شيخ سعد الحقيقة وصلنا الى نهاية هذا اللقاء انا ما اريد ان اختم معك هذا الحديث عن المحبة ونفع المحبة بين المسلمين ولكن في - 00:51:12
اذنت بشيخنا الكلمة الاخيرة لكم حفظكم الله المحبة في الله من اعظم الاسباب الجالبة لخيري الدنيا والاخرة يرتفع بها درجة العبد في الجنة يستجلب الانسان بها رضا الله ومحبته يكون ذلك من اسباب طمأنينة النفس واستقرارها. ومن اسباب - 00:51:32
ارتباط المجتمع بعظه مع بعظه الاخر وتعاونهم فيما يعود على الجميع بالخير دنيا واخرة والمحبة في الله من اعظم الاسباب التي ترفع الخصومة وآآ التشاحن والتباغض فيما بين الناس ومن هذا المنطلق فانني اعلن لاخواني المستمعين الكرام - 00:51:57
انني احبهم في الله تعالى. اللهم ان عبادك هؤلاء اللهم اني احب عبادك هؤلاء اللهم فاحبهم وارفع درجاتهم ووالي عليهم الخيرات. اللهم يسر لهم امورهم واغفر لهم ذنوبهم. وكن معهم مؤيد - 00:52:25

على ما يعود عليهم بالنفع والخير دنيا واخرة كما اسأله جل وعلا لاخي الاستاذ محمد مقدم هذا بنعمل كل خير فاني احبه في الله جل وعلا واسأله جل وعلا لاخواني ممن يرتب هذا اللقاء من - 00:52:45

مخرجين وفنيين التوفيق ويرضاه ولا انسى ايضا ان اتقدم لاخي محمد باص ويلح ولاخوه الي اذاعة من مسؤولين اه الشكر والتقدير اسأل الله جل وعلا ان يحبهم كما انني لله عز وجل بمحبة ولاة هذه البلاد ما اوجب الله من حق لهم ولما لهم من فضل على الاسلام - 00:53:05

والمسلمين. وكذلك فاني احب علماء الاسلام الذين يبلغون شريعة الله وينشرون دينه ويعيدون ماشي الى الشريعة المباركة التي تحصل بها النجاة في الدنيا والاخرة ورفعة الدرجة فيهما بارك الله فيكم جميعا. بارك الله فيك. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:35

مم. جزاكم الله كل خير الشيخ سعد ايضا نحن نعلن محبتك وتقرب الى الله عز وجل بهذه المحبة. نحن وزملاؤنا كلنا في هذه الاذاعة شكر الله لكم واحبكم الله ورفع قدركم واجزل اجركم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة - 00:54:05

العلماء شكر الله لكم ونفع بكم كل المسلمين. ايضا انتم مستمعينا الكرام. شكرا لكم على طيب المتابعة والانصات. ايضا ندعو لكم بان يحبكم الله عز وجل وان يثيبكم على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم في هذا اللقاء ان شاء الله في الاسبوع القادم في مثل هذا الوقت - 00:54:25

اكد عليكم هذه اطيب التحايا مني انا محمد القرني ومن اخوي محمد باصويل نحو مصطفى الصحفي من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسككم - 00:54:45

وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشتري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا - 00:55:05

فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:55:42